

تقويم الجانب العملي في درس التربية الفنية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها

عمر قاسم علي

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

مخلص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الأداة أو المعيار الذي يستخدمه مدرسي ومدرسات التربية الفنية في تقويم أداء الطلبة في درس التربية الفنية . ومن اجل تحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع البحث من المدرسين والمدرسات في محافظة ديالى واشتملت عينة البحث على المدرسين والمدرسات التي تقع مدارسهم ضمن منطقة بعقوبة المركز . وبعد أن تم توزيع أداة البحث وجمع النتائج توصل الباحث إلى عدم وجود أداة أو معيار ثابت متفق عليه مستخدم من قبل العينة في تقويم أداء الطلبة . وأوصى بضرورة أعداد أداة أو معيار من قبل المختصين في مجال التربية الفنية يعتمده المدرسين في تقويم أعمال الطلبة .

Abstract:

The goal of current research to identify the tool or standard that is used by teachers and teachers of art education in the evaluation of the performance of students in the study of art education.

In order to achieve the objective of this research the researcher used the descriptive method, and the research community of teachers and teachers in the province of Diyala and included a sample of the research on teachers and schoolteachers, which lies within the area of the center of Baquba.

Following the distribution of the search tool and collect the results, the researcher that there is no tool or a fixed standard agreed upon by the user of the sample in the evaluation of student performance.

And recommended that the number of tool or

standard by specialists in the field of art education adopted by teachers in evaluating student work.

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة إليه :

أن العملية التعليمية باعتبارها عملية منظمة وهادفة تسعى إلى تلبية حاجات المتعلمين من جهة ، وتلبية أهداف المؤسسات التعليمية من جهة أخرى .
والتربية الفنية كجزء مهم في العملية التعليمية تسعى إلى تربية المتعلم وتغيير سلوكه عن طريق استخدام الفن في تنمية ما يمتلكه المتعلم من مهارات وعادات وتزوده بالمعلومات والمفاهيم التي تجعله عنصراً مرغوباً فيه في المجتمع ، وذلك من خلال أنتاجه لأعمال فنية ليست هدفاً بحد ذاتها وإنما هي وسيلة للوصول بالفرد إلى مستوى من التكامل في شخصيته .

وبما إن التربية الفنية هي جزءاً من العملية التعليمية في مراحل التعليم العام وهي مكملة للمواد الدراسية الأخرى لذا لا بد من الاهتمام بها والاهتمام بأهدافها التي هي جزء من أهداف التربية بشكل عام ، فدرس التربية الفنية يهدف إلى تنمية جوانب المتعلم المختلفة المهارية والحسية والعاطفية والتي تمكن المتعلم من التعبير عن نفسه وإنماء قدرته على الرؤية الفنية للطبيعة وللإحساس بما توحى به من قيم جمالية من خلال تربية الوجدان لديه .

كما وتهدف إلى إبراز خصوصية كل متعلم في التفكير والإبداع والانفعال واللون والحركة بأشكال متعددة ومتنوعة بتنوع الفن وتنوع الطبيعة الإنسانية ، فهي تربية من خلال الفن كانت وما زالت مجالاً خصباً للعديد من الدراسات التي تناولت الإنسان بكل مجالاته العقلية والوجدانية والمهارية ، ومن أجل ذلك وضعت العديد من الدراسات والنظريات في ميدان التربية الفنية في أغلب جوانبها ، من أجل الارتقاء بالمتعلم إلى أعلا مستويات الذوق الفني والإبداع على الصعيد الشخصي والمجتمعي. (العتوم ، ٢٠٠٧ ، ص ١١)

لذا لا بد من الاهتمام بالتربية الفنية كدرس منهجي مع باقي الدروس ودراسة كيفية تقويم مدرسو التربية الفنية للجانب العملي من أعمال الطلبة الفنية المتنوعة، وعلى الرغم من أن أغلب المدرسين والمدرسات يعتقدون بأهمية التقويم في دروس التربية الفنية لكنهم قد لا يهتمون به أو لا يشكل لهم أي هم ، رغم أهميته ، ورغم أن له خصوصية في التقويم قد لا نجدها في تقويم الدروس الأخرى .

ومن خلال ما تقدم تتلخص مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال
الآتي:-

ما هي الأداة أو المعيار المستخدم في تقويم أداء الطلبة في درس التربية الفنية؟

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف عن الأداة أو المعيار الذي يستخدمه مدرسي التربية الفنية في تقويم أداء الطلبة في درس التربية الفنية ؟ وهل هناك طريقة سائدة في التقويم يستخدمها اغلب المدرسين ؟

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالمدارس الإعدادية في منطقة بعقوبة المركز .

تحديد المصطلحات :**التقويم :**

عرفه بلوم بأنه : إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق ، انه يتضمن المحكات والمستويات لتقدير مدى كفاية فعالية الأشياء ويكون التقويم كيا او نوعيا . ((النجار ، ٢٠١٠ ، ص١٦)) وعرفه العزاوي بأنه : عملية شاملة تتضمن إصدار حكم معين في ضوءه يتم التطوير والتحسين . ((العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ص١٨))

التربية الفنية :

عرفتها لانجر على أنها :

" أداة التقدم الحضاري والقوة المحركة للإبداع الفني، أنها تربية البصيرة التي نستقبلها في النظر والسمع والقراءة والأعمال الفنية، أنها تطوير عين الفنان واستيعاب المشاهد الاعتيادية للرؤية الباطنية وإضفاء التعبيرية على العالم". ((لانجر، ١٩٧٢، ص ٢٢))

وعرفها عايش بأنها :

" ضمان نمو نوع مميز عند التلميذ من خلال الفن بمظاهره المتعددة كالنمو في الرؤية الفنية وفي الابداع الفني وفي تمييز الجمال وتذوقه وفي التعبير عن الاشياء بلغة الخطوط والاحجام والمساحات والالوان .

((عايش ، ٢٠٠٨ ، ص٢٤))

المرحلة الإعدادية :

هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة او ما يعادلها وتستمر لمدة ثلاث سنوات على ان لايتجاوز عمر الطلبة فيها الحادي والعشرين للبنين والثالثة والعشرين للبنات . ((وزارة التربية العراقية ، ١٩٧٧ ، ص ٣))

الفصل الثاني

التقويم في درس التربية الفنية

قوم الشيء في اللغة بمعنى قدر وزنه وحكم على قيمته ، ويعنى التقويم بتحديد مدى ما تم تحقيقه من تقدم نحو النتائج التعليمية ، ويساعد التقويم في دروس التربية الفنية على تشخيص جوانب القوة والضعف في أعمال الطلبة الفنية، بهدف تحسينها وتحقيق النتائج المنشودة بأحسن صورة ممكنة .

وان التقويم عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالطلبة أو البرامج مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ذلك .

((السعود ، ٢٠١٠، ص٢٩٥))((ابو شعيرة، ٢٠٠٦، ص٣))

ويقوم المعلم تلاميذه لمعرفة المتفوقين وتشجيعهم ، وكشف المخطئين والضعاف لتقويم خطئهم ، وتلافي قصورهم ، والنهوض بهم ، فالتقويم بهذا يعني تسديد الاعوجاج ، وإصلاح الخطأ بقصد التحسين والتطوير .

((احمد، ١٩٩٩، ص١٦٥))

يتم تقويم درس التربية الفنية من خلال تحليل كل خطوات تحضير الدرس من أعدادات وشرح وتوجيه إلى إن ينتهي بالنتائج أي إن يبين كل سلبيات وإيجابيات هذه النقاط وموقف المعلم بالنسبة لها في دروسه القادمة ، كما إن التقويم يتضمن الإشارة إلى مستوى النتائج التي حققها التلاميذ ، والنتائج يجب إن ينظر إليها من الزاوية التشكيلية والانفعالية ومن ناحية صلتها بالطبيعة ومدى تحقيقها لأسلوب التلاميذ الفنية المميزة أي ينظر إليها من كل الجوانب ، أي إن تقيّمات الطالب في درس التربية الفنية تعكس مدى امتلاكه للموهبة والمهارة الفنية معتمدا على، موهبته الخاصة من ناحية وعلى إرشادات المعلم وملاحظاته من ناحية أخرى .

وكذلك يتمكن المعلم خلال التقويم حصر النتائج الجيدة والمتوسطة والضعيفة وعمل إحصائية من عدد هذه الحالات في كل مرة ليتبين للمعلم إلى أي حد يزداد عدد الممتازين من تلاميذه، ويرسم خطط بأساليب مختلفة من أجل النهوض بواقع الطلاب الضعيفين في الصف ، ويمكن إن يكون هذا تقويماً يقوم به المعلم يومياً أو أسبوعياً ويجب إن لا ننسى إن هناك تقويم يتم في نهاية العام الدراسي للوقوف على مدى امتلاك التلميذ للقيم والمهارات الفنية في عدة نواحي منها : _

- مدى قدرة الطالب على استخدام الألوان وقدرته على رسم أشكال منظمة .
- نمو قدرته على الاستمتاع بالفن حتى خارج المدرسة .
- نمو القدرة على استغلال أوقات الفراغ للفن .
- نمو المعلومات الفنية كطبيعة الخامات التي يستخدمها والأساليب السلمية لاستخدامها .

- مدى امتلاك الطالب للقدرة على التذوق الفني للأشياء .
(عايش ، ٢٠٠٨، ص٧٨)
- الربط بين الناحية الجمالية والناحية الوظيفية.
- القدرة على اكتشاف العلاقات الجديد والمختلفة غير المألوفة في الطبيعة والأشياء .

((ليلي ، ٢٠٠٤، ص٧٢))

أنواع التقويم في التربية الفنية :

ترتبط عملية التقويم بالهدف الذي خطط لتحقيقه المعلم ومن خلال التقويم يسير المعلم في خطوات نحو النجاح ، والتقويم وسيلة الفرد نحو التكامل ويقدم ملخصاً لجوانب القوة والضعف لدى المتعلمين بهدف الوصول إلى الأفضل ، وتقسّم أنواع التقويم إلى المعايير الآتية :-

١. التقويم الفردي :

أي تقويم عمل كل طالب على حدة ، وتقويم تقدمه قياسياً إلى نفسه ، وليس قياسياً إلى الآخرين ، ومدى قدرت الطالب على تنظيم وتوظيف عناصر وأسس العمل الفني في أعماله الفنية .

٢. التقويم الجماعي :

حيث يتناول معرفة قدرة الطلاب على تحليل الأعمال الفنية ، وتذوقها وتقديرها ، وما تشتمل عليه من أصالة ، ومرونة ، وطلاقة ، وقيمة فنية يضعها كل طالب وفقاً لمستواه وقدرته واستعداداته ، ويهدف إلى معرفة مدى ما حققه الطلاب من نمو وتقدم نحو الأهداف ، ومدى القدرة على ترجمة الأفكار والمفاهيم البصرية إلى أشكال رمزية ، وعناصر تشكيلية ودلائل تعبيرية وموضوعية .

٣. الملاحظة والمتابعة :

تتم الملاحظة والمتابعة من جانب المعلم في أثناء تنفيذ الطلبة للنشاط الفني خلال الموقف التعليمي ، ومتابعة أعمالهم وتحليلها لتشخيص نواحي القوة ، والضعف ، والكشف عن المظاهر الإبداعية للطلبة .

٤. الأسئلة الشفوية:

يستطيع المعلم من خلالها التأكد من معرفة الطالب لبعض المعلومات الخاصة بالخامات والأدوات ، والأجهزة وتقنياتها ، وكذلك معرفة قدرتهم على فهم لغة الفن التشكيلي ، إضافة إلى تذكرهم بعض المفاهيم الفنية المحددة .

٥. تقويم الإنتاج والأداء الفني :

يقوم المعلم بفحص أداء الطلبة وإنتاجهم الفني ، عن طريق التحليل والموازنة والتقدير، وذلك ليتمكن المعلم من الوقوف على ما يأتي :-
أ. ما نوع الخبرات والميول ، والاتجاهات التي تحتاج إلى مزيد من التدريب والعناية والنمو ؟

ب . هل يراعي الطالب في تنظيم عناصر عمله أسس التصميم (كالوحدة ، والتنوع والتوازن) ؟

ج. هل يعكس العمل الفني مرحلة النمو التي يمر بها الطالب ؟

د . هل يتميز العمل الفني بأفكار الطالب الخاصة ، وخياله ، وهل هو صادق في تعبيره ؟

هـ . إلى أي مدى تتحقق الصفات الابتكارية في الأعمال الفنية للطالب ؟

٦ . التقويم الذاتي (الشفوي أو التحريري) :

وهنا يجب إعطاء الطلبة فرصة لتقويم أنفسهم تقويماً ذاتياً ، حيث يضع الطالب تقريراً عن إسهامه في النشاط الفني ، كما تتاح فرص أخرى للطلاب لتقويم أعمالهم الفنية ، من حيث خطوات تنفيذهم لتلك الأعمال في أثناء التنفيذ والأداء ، وهذا يفيد في تعرف مدى قدرة الطلبة على إصدار أحكام على ما تعلموه ، ومارسوه من أعمال فنية في المجالات المختلفة ، وتدريبهم على التقويم الذاتي ، وعلى تقدير الأمور ، ووقوفهم على مواطن القوة والضعف في قدراتهم الفنية .

٧ . استمرارية عملية التقويم :

وهنا يتطلب من معلم التربية الفنية أن يكون يقظاً من بداية الدرس حتى نهايته ، مقدماً للتلاميذ النصح والإرشاد على ما يشاهده من نواحي تعبيرية أثناء تجواله بينهم ، هذا الأسلوب يعد بمثابة تقويم دائم ، ويصب في نهاية الأمر إلى نتائج إيجابية ويبعد التلاميذ عن الغوص في متهافتات فنية وتعبيرية تبتعد عن الهدف الحقيقي من الدرس .

وبتالي فإن عملية التقويم في نهاية الدرس تكون قد وفرت الفرصة للكثير من الأمور التي كان التلاميذ بحاجة إليها أثناء الدرس .

أنواع الاختبارات في التربية الفنية :-

وتشمل الاختبارات الجوانب التالية :-

جانب المهارات والعادات .

جانب المعلومات والمفاهيم .

جانب الاتجاهات والميول .

ولقياس هذه الجوانب لابد من عمل اختبارات على النحو التالي :-

أ- الاختبارات العملية لقياس المهارات .

ب- الاختبارات العملية لقياس العادات .

ج- اختبارات تحصيلية أو تحريرية لقياس المعلومات والمفاهيم .

د- اختبارات الملاحظة لقياس الاتجاهات والميول .

((أبو شعيرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٥))

كما أن لدرس التربية الفنية بعض الخصوصيات في طرق التقويم ، لأن تقويم الطلبة يعتمد على مدى امتلاك الطالب للمهارات التي تأتي من إرشادات المعلم

بالإضافة إلى تعبير الطالب وإبداعاته ، والأخذ بالنظر أولياتهم في الإدراك الفني خصوصاً في المراحل الأولى من الدراسة، فمنهم من يأتي إلى الدراسة وهو لم يمسك فرشاة رسم بحياته ومنهم من له بعض الخبرات في هذا المجال ، ويمكن تقييم الطالب أيضاً على جودة ونوعية الأعمال ومدى إبداعه فيها، فبعض الطلبة قد يأتي بعمل متشابه مع لوحات لفنانين وبعضهم من يأتي بعمل جديد من وحي خيال الطالب نفسه هنا لا بد من وضع الأصالة في الأفكار في عين الاعتبار عند التقييم . ويمكن أيضاً تقويم الطالب وفق تحليل استعمال المهارات المتعلمة في الدرس ، من خلال عمل جدول للمهارات ومعرفة عدد المهارات التي استطاع كل طالب أن يحققها ضمن هذا الجدول .

ويمكن أن يكون تقويماً نهائياً للطالب على مستوى القطعة الفنية التي أنجزها ومقارنتها بأعمال الطالب التي أنجزها في بداية العام الدراسي مثلاً ومقارنة مدى التقدم في إنجازاته . ((http://www.ehow.com/how_5821327_make-))

(([evaluation-rubric-art- class.html](http://www.ehow.com/how_5821327_make-)))

التقويم الواقعي في التربية الفنية :

يراعى في تقويم التعلم في مادة التربية الفنية اللجوء إلى التقويم الواقعي (Authentic Assessment) الذي يقوم على إنجازات الطلبة في مواقف تعليمية تعليمية حقيقية بالإضافة إلى التركيز على جوانب الشخصية المختلفة للمتعلم ففيه يمارس الطلبة نشاط التعلم بما يتطلبه من مهارات عقلية عليا . فالتقويم الواقعي يهتم بجوهر عملية التعلم ويراعي العمليات العقلية عند الطلبة ويركز على إنجازهم ويوفر لهم سبلاً كثيرة للتعلم من خلال التنوع في أنشطة التقويم التي ينفذها المعلم من ناحية، ومن خلال تبني استراتيجيات تدريس تعزز التعلم في مجموعات من ناحية أخرى. ((عائش ، ٢٠٠٨، ص ٧٩))

وان طريقة التعلم في مجموعات أو التعلم المشترك يمكن استخدام الوقت بين الطلبة كعامل من عوامل التقويم من خلال سرعة إنجاز العمل الفني في حالة رسم كل الطلبة لنفس المنظر مثلاً .

((http://www.ehow.com/how_5856087_achieve-principles-))

(([assessment- primary-education.html](http://www.ehow.com/how_5856087_achieve-principles-)))

استراتيجيات التقويم الواقعي :

تعد استراتيجيات التقويم الواقعي من الاستراتيجيات المفضلة والفاعلة في تقويم إنجازات الطلبة في المواد ذات الطابع العملي كالتربية المهنية والرياضية والفنية والعلوم ، ومن أبرز استراتيجيات التقويم الواقعي للتربية الفنية ما يلي : _

- إستراتيجية التقويم المعتمدة على الأداء : يقوم المتعلم وفقاً لهذه الإستراتيجية بتوظيف مهاراته في مواقف تحاكي الواقع أو ان يقوم بعرض

عملي لما تعلمه ، مظهراً مدى إتقانه لما اكتسبه من مهارات من خلال الحديث أو العرض التوضيحي أو لعب الأدوار أو الحوار أو المناقشة .

• **إستراتيجية القلم / اللون والورقة :** وهي ما يحتاجه المتعلم من فرص للتعبير عن فهمه وقدراته في إسقاط الصور الذهنية التي كونها عن موضوع معين على لوحة الرسم ليقوم المعلم بدوره في قياس ما تعلمه المتعلم .

• **إستراتيجية الملاحظة :** وفي هذه الإستراتيجية يقوم المعلم بملاحظة أداء المتعلم في موقف تعليمي تعلمي من أجل الحصول على معلومات عن سلوك المتعلم وطريقة تفكيره وتنظيمه للصور الذهنية ثم إصدار حكم على الأداء .

• **إستراتيجية التقويم بالتواصل :** وتقوم هذه الإستراتيجية على قيام المعلم بجمع المعلومات عن تحصيل المتعلم من خلال تفاعله المباشر بطرق متعددة كالمقابلة أو توجيه الأسئلة حول عمل التلميذ أو أفكاره .

ومن أدوات التقويم المستخدم في التقويم الواقعي ما يعرف بقوائم الرصد أو سلم التقدير أو سجل المعلم القصصي ويمكن الرجوع إلى هذه الأدوات في أدلة المواد الدراسية التي تصدرها الجهات التربوية المختصة بالمناهج والكتب المدرسية المقررة . ((عايش ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٠))

أساليب التقويم المستخدمة في منهاج التربية الفنية :

لابد من الإشارة إلى أهمية تنوع أساليب التقويم المستخدمة في منهاج التربية الفنية، وعلى ضرورة الاهتمام بجميع الجوانب عند تقويم منهاج التربية الفنية لما لها دور في صقل شخصية الطالب إضافة انه من خلاله يمكن التعرف على كثير من خصائص الطالب كما تكشف عن إبداعاته وميوله ، ويمكن الإشارة إلى بعض هذه الاختبارات على النحو الآتي :

أولاً: قياس الجانب المعرفي (الإدراكي)

ويستخدم فيه اختبارات المقال والاختبارات الموضوعية : ومنها اختبار الصواب والخطأ ، والمزاوجة ، واختيار من متعدد ، ولكل منها قواعد صياغته ، ومخرجات التعلم التي تقيسها ، ويصوغ المعلم كل نوع حسب الهدف الذي يريه من وراءه .

ثانياً : المجال الانفعالي (الوجداني)

ويقصد به الاتجاهات والميول والقيم التي تتكون لدى المتعلم نتيجة مروره بالخبرات التعليمية ، وتستخدم لقياس المجال الانفعالي ، اختبار أو مقاييس الاتجاهات والميول والقيم .

ثالثاً : المجال النفسي حركي (المهاري)

يقصد بهذا المجال تلك المهارات العملية التي يبلغها الطالب نتيجة مروره بالخبرات التعليمية ومنها مهارة جمع المعلومات ، مهارة رسم الخرائط ، وغيرها من المهارات الأخرى ، ويمكن قياس المهارات العملية بواسطة الملاحظة .
((السعود ، ٢٠١٠ ، ص ٢٩٩))

ولكي يكون التقويم قريباً إلى الصواب يجب إن تتوفر في مدرس التربية الفنية بعض الصفات الضرورية ومن أهمها :

١. إن يكون ملماً بالثقافات الفنية المتعددة ، وبالتراث الفني ، وإن يكون له القدرة على النقد والتذوق الفني .

٢. إن يطلع على كل ما هو جديد في مجالات الفن المختلفة من خلال زيارته للمعارض والمتاحف والمسارح ودور العرض السينمائي و... الخ .

٣. إن يكون لديه خبرات متعددة في تناول الخامات البيئية والمهارات في تشكيل العناصر الفنية وطريقة توظيفها ، حتى يستطيع إن يقيم أعمال التلاميذ في ضوء المعايير الفنية . ((ليلي ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٢))

المعارض كوسيلة للتقويم :

تعتبر المعارض وسيلة تقويمية ضمنية مهمة ولها دور كبير في الاعتراف بالنجاح الذي توصل إليه التلاميذ في مادة التربية الفنية وتمثل الاعتراف بشخصيات المتعلمين وأنماطهم وتشجعهم على الاستمرار في التفوق والتوصل إلى نتائج أفضل مستقبلاً ، وقد تتم عملية عرض أعمال التلاميذ في عدة طرق منها :-

- عرض أعمال التلاميذ داخل غرفة الصف .
- عرض أعمال التلاميذ في ردهات المدرسة .
- عرض أعمال التلاميذ في معارض فصلية وسنوية .
- عرض أعمال التلاميذ في المعرض الدائم للمدرس .
- عرض أعمال التلاميذ في مجلة داخل المدرسة وغيرها .

ولابد لنا هنا التنويه إلى انه يجب عرض الأعمال الفنية التي تستحق حقاً العرض والتي تحقق قيماً فنية وعلاقات جمالية وتعكس مستويات التلاميذ الحقيقية بحيث تمثل أعمالاً ابتكارية من حيث صياغة العمل الفني ، وهذا يعتبر كأسلوب من أساليب تقييم أعمال الطلاب الجيدة وحافز لباقي الطلبة للتفوق أكثر في دروس التربية الفنية و الأعمال الفنية . ((العتوم ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠٣))

يمكن الاستنتاج من خلال ما ورد من معلومات إن التقويم في دروس التربية الفنية رغم انه متشابه في بعض أساسيات التقويم مع المواد الأخرى لأنه يحمل

طابع خاص من حيث تقييم نتائج الطلبة ، ومن حيث المهام المطلوب توفرها في مدرس التربية الفنية .

الدراسات السابقة :

أجرى الباحث دراسة استطلاعية ميدانية بغية الحصول على دراسات سابقة تمس البحث الحالي مساً مباشراً ، فلم يجد دراسة تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشراً ، غير انه وجد دراسة عربية تناولت موضوع التقويم في التربية الفنية ولكن من جوانب مختلفة ، وهي دراسة (أيمن ٢٠٠٧) ((تحديد معايير تقويم أداء طالبات التدريب الميداني المختصات في التربية الفنية بجامعة الملك سعود في ضوء مطالب الأداء الخاصة بمعلمة التربية الفنية باستخدام أسلوب دلفاي))

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : منهج البحث

اتباع المبحث المنهج الوصفي للائمته هدف البحث وظروفه .

ثانياً : مجتمع البحث

تضمن مجتمع البحث الأصلي ، مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المدارس الإعدادية في محافظة ديالى والبالغ عددهم (١٠٧) مدرس و(١٤٣) مدرسة .

ثالثاً: عينة البحث

شملت عينة البحث المدرسين والمدرسات للمرحلة الإعدادية الواقعة مدارسهم ضمن منطقة بعقوبة المركز والبالغ عددهم (٨٠) ، (٢٢) مدرس و (٥٨) مدرسة والذي تم مقابلة اغلبهم من قبل الباحث لغرض توضيح مشكلة البحث ، والذين أجابوا على الاستبيان المعدة من قبل الباحث ملحق رقم (١) لغرض تحقيق هدف البحث الحالي .

رابعاً: أداة البحث

من اجل تحقيق هدف البحث ، قام الباحث بتصميم اداة (استمارة استبيان) ملحق رقم (١) لجمع المعلومات ، تم توزيعها على عينة البحث وتم استخلاص المعلومات منها بعد جمعها .

ضوابط بناء استمارة البحث :

١. قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من مدرسي مادة التربية الفنية للتعرف على كيفية تقويم كل منهم لأداء الطلبة .

٢. قام الباحث ببناء استمارة وتم عرضها على مجموعة من المختصين ملحق رقم (٢) وبعد الأخذ بملاحظاتهم حققت نسبة اتفاق (٩٠ %) وهي نسبة تعد جيدة لاعتماد الأداة .

الفصل الرابع

نتائج البحث

بعد انتم جمع الاستمارات من المدرسين والمدرسات المختصين (عينة البحث) وبعد تحليل البيانات توصل الباحث إلى النتائج الآتية : _

١. إن معظم مدرسي التربية الفنية يعتمدون كلياً على اختصاصاتهم او ميولهم وخبراتهم السابقة في تقويم أداء طلبتهم في درس التربية الفنية .
٢. يعتمد الكثير من المدرسين والمدرسات على مشاركة الطالب في المعارض التي تقيمها المدرسة في تقويم درجته في مادة التربية الفنية.
٣. يتم تقويم الطلبة في درس التربية الفني استناداً إلى مستوياتهم العلمية في المواد الأخرى وعلى أخلاقياتهم داخل الصف .
٤. لا يوجد أداة أو معيار منهجي معد من قبل مختصين في مجال التربية الفنية معتمد من قبل المدرسين في تقويم أداء الطلبة .

التوصيات :

- يوصي الباحث بالاتي : _
١. بإعداد أداة أو معيار من قبل المختصين في مجال التربية الفنية ليكون معيار ثابت يستند عليه المدرسين في تقويم أعمال الطلبة ، والابتعاد عن الميول الشخصية من اجل أعداد جيل مبدع .
 ٢. ضرورة الاهتمام بدرس التربية الفنية من قبل المدرسين والمدرسات ومن قبل إدارات المدارس ، ذلك لان درس التربية الفنية هو ليس درساً للملهاة أو الترفيه بل هو جانب مهم في التربية يهدف إلى بناء شخصية المتعلم المتكاملة.

المصادر

١. عايش ، احمد جميل ، أساليب تدريس التربية الفنية والمهنة والرياضية ، دار المسيرة للنشر وتوزيع والطباعة ، الأردن ، عمان ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٨
٢. احمد ، محمد عبد القادر ، طرق التدريس العامة ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر ، القاهرة ، الطبعة الثامنة ، ١٩٩٩

٣. السعود ، خالد محمد ، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، الجزر الأول ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠
٤. العتوم ، منذر سامح ، طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها ، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧
٥. أبو شعيرة ، خالد ، المدخل إلى التربية الفنية ، دار جريد، الطبعة الاولى ٢٠٠٦، ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، الانترنت
٦. ليلي حسن إبراهيم ، ياسر محمود فوزي ، مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر ، القاهرة ، ٢٠٠٤
٧. العزاوي ، رحيم يونس ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، بغداد، ٢٠٠٨
٨. النجار ، نبيل جمعة صالح ، القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS ، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠
٩. زكي ، لطيف محمد ، نظرية العمل في تدريس الفنون ، القاهرة ، دار المعارف للنشر والتوزيع ، ١٩٧٢ .
١٠. وزارة التربية العراقية ، نظام المدارس الثانوية ، رقم (١) ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
١١. http://www.ehow.com/how_5856087_achieve-principles-assessme-primary-education.html
١٢. http://www.ehow.com/how_5821327_make-evaluation-rubric-art-class.html

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل المحترم

يقوم الباحث بأعداد بحث حول (تقويم الجانب العملي في درس التربية الفنية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها)
وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة علمية رصينة في الموضوع فأنا نود الاستعانة بأرائكم السديدة وتفضلكم بالاطلاع على الاستبيان الذي أعده الباحث لتحقيق هدف البحث وإيداء ملاحظاتكم عليها.
مع وافر الشكر والتقدير....

المرفقات

١. استبيان .

الباحث

عمر قاسم علي حسي

استبيان

السادة مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية المحترمين ...

يقوم الباحث بإعداد بحث حول (تقويم الجانب العملي في درس التربية الفنية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها)

من أجل التعرف على الأداة أو المعيار الذي يتم من خلاله تقويم أعمال الطلبة في درس التربية الفنية لذي نرجو تعاونكم في انجاز متطلبات البحث من خلال الإجابة على السؤال الآتي :-

س / ما المعايير المعتمدة من قبلك في تقويم أعمال الطلبة في درس التربية الفنية التي تدرسها خلال العام الدراسي ؟

ولكم جزيل الشكر .

الباحث

عمر قاسم علي حسين

ملحق رقم (٢)
قائمة بأسماء الخبراء

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	الاختصاص	مكان العمل
٠١	أ.د علاء شاکر محمود	تقنيات تربوية / ط ت	كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى
٠٢	أ.م.د نجم عبد الله عسكر	تقنيات تربوية/ ط ت	كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى
٠٣	م.عمار فاضل حسن	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى
٠٤	م.م عماد خضير عباس	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى
٠٥	م.م عادل عطا الله	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى